واعلم ارشدك الله اني انما افردت مذهبه في هذا الباب في الحروف المتحركة التي تتماثل
في اللفظ وتتقارب في المخرج لا غير وهي تاتي على ضربين متصلة في كلمة واحدة ومنفصلة
في كلمتين وانا مبين ذكر على نحو ما اخذ على رواية ان شا الله تعالى والله الموفق والمرشد

باب ذكر المثلين في كلمة وفي كلمتين

اعلم ان ابا عمرو لم يدغم من المثلين في كلمة الا في موضعين لا غير احدهما في البقرة
مناسككم والثاني في المدثر ما سلككم واظهر ما عداهما نحو جباههم ووجوههم وبشرككم
واتحاجوننا واتعدانني وشبهه **فاما المثلان** اذا كانا من كلمتين فانه
كان يدغم الاول في الثاني منهما سواء سكن ما قبل او تحرك في جميع القران نحو قوله فيه
هدى انه هو ولعبادته هل تعلم وانه يأتي يوم ومن خزي يومئذ ولا ابرح حتى وشغ
عنده واذا قيل لهم ويستحيون نساكم ونسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا والناس سكارى والشوكة
تكون وشهر رمضان وما اختلف فيه ويعلم ما والذهب بسمعهم وما كان مثله ومن ساير
حروف المعجم حيث وقع الا قوله عز وجل في لقمن ولا يحزنك كفره فانه لم يدغمه لكون النون
ساكنة قبل الكاف فهي تخفى عندها واذا كان الاول من المثلين مشددا او منونا
او كان تا الخطاب والمتكلم نحو قوله عز وجل واحل لكم ومس سقر ومن اليم ما غشيهم
والى ام موسى وصواف فاذا وبعذاب بئس ومن انصار ربنا فلبثت تكره وكنت ترابا فانه
لم يدغمه فان كان معتلا نحو قوله ومن يبتغ غير الاسلام دينا ويخل لكم وان يك كاذبا
فاهل الادا مختلفون فيه **فمذهب** ابن مجاهد واصحابه الاظهار ومذهب
ابي بكر الداجوني وغيره الادغام وقراته انا بالوجهين ولا اعلم خلافا في الادغام في
قوله عز وجل ويا قوم من ينصرني ويا قوم ما لي هو من المعتل **فاما** قوله تعالى

آل لوط حيث وقع فان البغداديين ياخذون فيه بالاظهار وبذلك كان ياخذ
ابن مجاهد ويعتل بقلة حروف الكلمة وكان غيره ياخذ بالادغام وبه قرات وقد اجمعوا
على ادغام لك كيدا في يوسف وهو اقل حروفا من آل لانه على حرفين فدل ذلك على صحة الادغام
فيه واذا صح الاظهار فللاعتلال عينه اذا كانت من آل ابدلت همزة ثم قلبت الفا لا غير
واختلف اهل الادا ايضا في الواو من هو اذا انضمت الها قبلها ولقيت مثلها نحو
قوله عز وجل الا هو والملائكة وكانه هو واربنينا وشبهه فكان ابن مجاهد ياخذ بالاظهار
وكان غيره ياخذ بالادغام وبذلك قرات وهو القياس لان ابن مجاهد وغيره مجمعون
على ادغام اليا في اليا في قوله تعالى ان ياتي يوم ونودي ياموسى وقد انكسر ما قبل اليا ولا فرق
بين البابين فان سكن الها من هو او كان الساكن قبل الواو غيرها فلا خلاف في الادغام
وذلك نحو قوله عز وجل فهو وليهم وهو واقع بهم وخذ العفو وامر ومن اللهو ومن التجارة
وما كان مثله **فاما** قوله واللاي يئسن في الطلاق على مذهبه في ابدال الهمزة يا ساكنة
فلا يجوز ادغامها لان البدل عارض وقد عضد ذلك ما لحق هذه الكلمة من الاعلال
بان حذفت اليا من اخرها وابدلت الهمزة يا فلو ادغم لاجتمع في ذلك اعتلالات فاعلم
ذلك

ذكر الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين

واعلم انه لم يدغم ايضا من المتقاربين في كلمة الا القاف في الكاف التي يكون في ضمير
الجمع المذكرين اذا تحرك ما قبل القاف لا غير وذلك نحو قوله خلقكم ورزقكم وخلقكم
ويرزقكم وواثقكم وشبهه واظهر ما عداها مما قبل القاف فيه ساكن ومما ليس
بعد الكاف فيه ميم نحو قوله عز وجل ميثاقكم ونرزقكم وخلقك ورزقك وشبهه **واختلف**
اهل الادا في قوله تعالى ان يبدله ان طلقكن ازواجا خيرا منكن في التحريم فكان ابن مجاهد

Copyright © King Saud University